

عنوان البحث

أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات

الاستثمارية الصغيرة

إعداد الطالبة

أميمه حسين الصائغ

إشراف/

د. أسماء أبو عنزة

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

في ظل محاولات الكثير من الشباب للاستقلال المادي والبعد عن شبح التوظيف والوظائف اتجه الكثير منهم للبدء بمشاريعهم الصغيرة والتي عادة ما تكون ضمن قرض بنكي خطير وغير مضمون السداد.

لذلك كان لابد من تحليل السوق للتأكد من فاعلية جدوى المشاريع الصغيرة ، مستخدمين بذلك أهم الاستبيانات وأسس البحث والتحليل المالي للمشاريع الصغيرة القائمة ضمن نفس المجال.

مشكلة الدراسة:

كثير من المستثمرين المبتدئين يعتمدون في دخولهم لسوق المهنة على الحماس والتوقعات والنظر لنجاحات الآخرين متأملين بذلك نجاحهم أيضاً، غير مدركين ما مر به جميع الناجحون في السوق من عقبات وصعوبات وهل بإمكانهم تخطيها أم ستكون صعوبات قاضية على مشروعهم!

متناسين بذلك قيمة وأهمية تحليل السوق وما يقوم به من عرض المشروع بكامل توقعاته الإيجابية وتحدياته . وتظهر المشكلة جلية في السعودية -المدينة المنورة – تحديداً ، من خلال العديد من المشروعات الصغيرة التي لم ترى النور أساساً لانسحابهم من السوق قبل السنه الأولى أو بعض المشاريع التي كانت رائدة ولم تلبث إلا وقد غادرت السوق فجأة!

قامت الباحثة لهذه الدراسة بلقاءات واتصالات متعددة مع مستثمرين حاليين أو مغادرين وحتى مع ممثلين لوزارة التجارة للوقوف على أسباب انهيار المشاريع ليتضح بأن عدم اعتبار تحليل السوق أمراً مهماً هي الحالة المؤكدة للكثير من فشل المستثمرين.

أهمية الدراسة:

تحليل السوق من أهم وأصح الأدوات للوصول لواقع السوق الذي من خلاله سيصل المستثمر لقراره الصحيح بأقل قدر من الخسائر.

فمهما كان حجم المشروع وحنكة المستثمرين فيه سواء كان المشروع كبيراً أو صغيراً، فإن الاهتمام بالمعلومات المدروسة عنه يوفر الجهد ويساهم بشكل صحيح في اقتصاد البلد والاستفادة من خبرات العاملين فيه بشكل متكامل وصحيح إذا تمت دراسته بشكل مفصل .

المستوى العلمي: ستساهم هذه الدراسة في رفع المستوى الإدراكي لأهمية تحليل السوق.

أهداف الدراسة:

تتركز أهداف الدراسة على التالي:

- التعرف على العلاقة بين تحليل السوق وجدوى المشاريع الصغيرة ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:
- حصر العلاقة بين تحليل الموقع وجدوى المشاريع
- الكشف عن علاقة تحليل الطلب والسعر وجدوى المشاريع
- تحليل المنافسين وجدوى المشاريع

تساؤلات الدراسة:

مما سبق نستطيع تكوين اسئلة الدراسة كالتالي:

هل يؤثر تحليل تحليل السوق على جدوى المشاريع؟

هل يؤثر تحليل الموقع على جدوى إقامة المشاريع ؟

هل يؤثر تحليل الطلب والسعر على جدوى المشاريع الصغيرة؟

هل يؤثر تحليل المنافسين على جدوى المشاريع الصغيرة؟

فروض الدراسة:

حسب التساؤلات السابقة ، نستطيع وضع الفرضيات التالية:

لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل السوق وجدوى إقامة المشاريع

لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل الموقع وجدوى إقامة المشروع

لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل الطلب والسعر وجدوى إقامة المشروع

لا توجد علاقة إحصائية ($0.05 > a$) بين تحليل المنافسين وجدوى إقامة المشروع

الدراسات السابقة:

دراسة (المري، ياسر بن سالم ; حمزاوي، محمد سيد مشرف. (2013) بعنوان ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية وأهم نتائجها هي التوصية بزيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال، وإكساب رواد الأعمال الخبرة اللازمة لتشغيل وإدارة مشروعاتهم من قبل حاضنات الأعمال، ودعم المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة بالتمويل المالي المناسب الذي يجعلها تتطور .

دراسة الظفيري، فيصل بن مضحي طارش القاسمي ; Al-Dhafiri, Faisal Modhi ; السراء, محمد بن حسن . مشرف (2020) بعنوان دور المنشآت المتوسطة والصغيرة في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 تعزيزاً للأمن الاقتصادي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مفهوم التحليل الإستراتيجي لدى أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة في السعودية. وفي التعرف على أهم أدوات التحليل التي يستخدمها أصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية. وكذلك في التعرف على مفهوم الإستراتيجية والتخطيط الإستراتيجي لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السعودية

جاءت نتائج الدراسة كما يلي: 1. إن كثير من أفراد الدراسة غير مدركين لطبيعة التحليل الداخلي للمنشأة أو لأهم نقاط القوة والضعف لدى منشآتهم. أو الموارد أو الصناعة ولا يمتلكون قواعد بيانات للعملاء أو المنافسين. ولا تشكل التأثيرات الخارجية خطراً عليهم. وليست لديهم إستراتيجية واضحة أو مؤشرات أداء. 2. إن استخدام أفراد الدراسة لأدوات التحليل الإستراتيجي يعتبر ضعيف جداً ويجب تقويته وتدريبهم على الاستخدام. 3. أكثر أفراد العينة يستخدمون إستراتيجية التجربة والخطأ على الرغم من أنها إستراتيجية لطرح المنتجات وليست لبناء مستقبل للمنشأة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

مفهوم المشاريع الصغيرة:

عرفتها الأسكوا أنها المشاريع التي يتراوح عدد العاملين فيها بين 5 – 250 عاملاً (الأسكوا، 2001: 5)

عرفها موقع كفالة في السعودية بأنها منشآت صغيرة (عدد العمالة (6 إلى 49) مبيعات / إيرادات المنشأة (3 مليون ريال إلى 40 مليون ريال).

المنهجية وطرق البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي في هذه الدراسة كونه يتميز بتوفير الحقائق والبيانات عن مشكلة البحث. أما طرق البحث للحصول على المعلومات فهي الاستبيانات كمصدر أولي والكتب والمجلات كمصدر ثانوي.

أدوات الدراسة :

تم اعتماد المقابلة كأداة أساسية في مشكلة الدراسة لما في ذلك من قوانين وبروتوكولات وضعت من قبل الوزارات كان لها التأثير الأكبر في مشكلة البحث متجهين في مقابلاتنا للمستثمرين المستثمرين أو المنسحبين من السوق.

أيضا كان للاستبيان أهمية في حصر الأسباب والنتائج بشكل أكثر دقة , فاستخدمنا مقياس ليكرت الخماسي في الاستبيان إذ يعتبر الأسهل استخداماً، حيث يشير أفراد العينة الخاضعة للاستبيان على مدى موافقتهم على كل عبارة من العبارات حسب التالي:

تؤثر بشدة ، أعطيت لها (5) درجات.

تؤثر ، أعطيت لها (4) درجات.

غير متأكد ، أعطيت لها (3) درجات.

لا تؤثر ، أعطيت لها (2) درجات.

لا تؤثر على الإطلاق (1) درجة.

مع اعتبار أن المتوسط الحسابي هو رقم (3) فما فوق الثلاث يعتبر مؤشر إيجابي للرأي.

حدود الدراسة :

انحصرت الدراسة موضوعياً على المشاريع الصغيرة الخدمية فقط.

وكانت حدود الدراسة منحصرة لقلة الدراسة في التي أجريت عن مشكلة البحث على وجه الخصوص.

المراجع:

- الأسكوا، 2001. قدرة المشروعات الصناعية الصغيرة على والمتوسطة على الابتكار في بلدان مختارة من منطقة الأسكوا. نيويورك.
- أبو مغلي، عزام عزمي. (2007). أثر تحليل السوق على جدوى إقامة المشروعات الاستثمارية الصغيرة. رسالة ماجستير. كلية العلوم المالية والإدارية ، جامعة الشرق الأوسط.
- كفالة. (2024). ماهو تعريف المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

[https://www.kafalah.gov.sa/ar/Help/FAQ/Pages/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9%D8%9F-.aspx#:~:text=%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA%20%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9%20\(%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9%20\(6,%D8%A5%D9%84%D9%89%20200%20%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%20%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%84\)%E2%80%8B](https://www.kafalah.gov.sa/ar/Help/FAQ/Pages/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%88-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AA%D9%88%D8%B3%D8%B7%D8%A9%D8%9F-.aspx#:~:text=%D9%85%D9%86%D8%B4%D8%A2%D8%AA%20%D8%B5%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A9%20(%D8%B9%D8%AF%D8%AF%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%A9%20(6,%D8%A5%D9%84%D9%89%20200%20%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86%20%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D9%84)%E2%80%8B)